[334] فلا تلبث عنده إلا قليلا حتى تلد له غلاما يدين له شرق الأرض وغربها قال: فأتيته بها فلم تلبث عنده إلا قليلا حتى ولدت عليا (عليه السلام) ". 22 - قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبو عبد ا (عليه السلام)، قال المجاشعي: وحدثنا الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد ا جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: " سمعت عليا يقول لرأس اليهود: على كم افترقتم ؟ فقال: على كذا وكذا فرقة، فقال علي (عليه السلام): كذبت، ثم أقبل علي على الناس فقال: وا لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الأنجيل بأنجيلهم وبين أهل القرآن بقرآنهم، افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة سبعون منها في النار وواحدة ناجية في الجنة وهي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى، وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة إحدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى، وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصي محمد، وضرب بيده على صدره ثم قال: ثلاثة عشر فرقة من الثلاث والسبعين فرقة كلها تنتحل مودتي وحبي واحدة منها في الجنة وهم النمط الأوسط واثنا عشر في النار " (1). 23 - قال: حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: " يا معاشر قريش ليبعثن ا عليكم رجلا منكم قد امتحن ا قلبه للايمان فيضربكم أو يضرب رقابكم، قال أبو بكر: أنا هو يارسول ا ؟ قال: لا، قال عمر: أنا هو يارسول ا ؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل، وكان قد أعطى عليا نعله يخصفه " (2).

_____ (1) رواه الشيخ في أماليه 42: 137. (2) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة 2: 649 و 571 و 593 و 637 مع اختلاف في اللفظ، عنه العمدة 224 - 226، رواه الترمذي في صحيحه 5: 634. (*)

_____